17.2

AKADÉMIA KÖNYVTÁR

كتاب الملل والنحل

صنف جماعة منهم ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي
توفي سنة ٤٢٩ / وأبو المظفر طاهر بن محمد / والقاضي ابو بكر الباقلاني /
وأبو محمد علي بن احمد المعروف بابن حزم الظاهري وهو هذا المجلد
وابو الفتح الامام محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتوفى سنة ٥٤٨
الى غير ذلك من كشف الظنون / نقلناه حين تحمل بوصله الى
دار الكتب للمولى الاغر العلم الفاضل الاديب الفهام
رئيس الكتاب والاقلام الحاج مصطفى افندي المحترف
بحوادث الملك المنعام ابقاه الله والقلم مترعة على افنان بنانه
والزهر مزينة بعذاب قدره وشانه حامدا الله شاكرا على احسانه
التام ومصليا على حبيبه المصطفى عليه الصلوة والسلام
في شهر ربيع الاول سنة ١١٦٠

الاسفرايني

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم
تسليما كثيرا / قال الشيخ الامام الاوحد الحافظ العلم نصر الدين ابو
محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم رحمه الله
الحمد لله حمدا كثيرا وصلى الله على محمد عبده ورسوله وخاتم انبيائه
بكرة واصيلا وسلم تسليما اما بعد فان كثيرا من الناس كتبوا
في افراق الناس في ديانتهم ومقالاتهم كتبا كثيرة جدا فبعضها اطال

ذكرنا على مراتبها في البعد عنا اولها مبطلو الحقائق وهم الذين يسمونهم
المتكلمون السوفسطائية ثم القايلون باثبات الحقائق وان العالم
لم يزل وان له مدبرًا لم يزل ‖ ثم القايلون باثبات الحقائق وقال بعضهم
ان العالم لم يزل وقال بعضهم بل هو محدث واتفقوا على ان له مدبرًا لم يزل
وانهم اكثر من واحد واختلفوا في عددهم ‖ ثم القايلون باثبات
الحقائق وان العالم محدث وان له خالقًا واحدًا لم يزل وابطلوا
النبوات الا انهم خلفوا في بعضها فاقروا ببعض الانبياء عليهم
السلام وانكروا بعضهم ‖ قال ابو محمد ‖ وقد تحدث في خلال
هذه الاقوال اراء هي منتجة من هذه الرؤوس ومركبة منها فمنها
ما قد قالت به طوايف من الناس مثل ما ذهب اليه فرق
من الامم من القول بتناسخ الارواح او القول بتواتر النبوات في كل
وقت وان في كل نوع من انواع الحيوان انبياء ومثل ما قد لقيت جماعة
من القايلين به وناظرتهم عليه من القول بان العالم محدث وله مدبر لم يزل
الا ان النفس والمكان المطلق وهو الخلا والزمان المطلق لم
يزل معه ‖ قال ابو محمد ‖ وهذا قول ناظرني عليه عبد الله بن خلف بن
معون الانصاري وعبد الله بن محمد السلمي الرازي الطبيب ولنا
عليه فيه كتاب مفرد في نقض كتابه في ذلك وهو المعروف بالعلم الالهي
وكمثل ما ذهب اليه قوم من ان الفلك لم يزل وانه غير الله تعالى وان
المدبر للعالم الفاعل له اجلالًا بزعمهم لله عز وجل عن ان يوصف

الكاتب ومحمد بن علي بن ابي الحسين الاصبحي الطبيب وهو الذي
قول يوثر عن محمد بن زكريا الرازي الخ

فاسهب واكثر واهجر واستعمل الاغاليط والشغب وكان في ذلك
شاغلًا عن الفهم وقاطعًا دون العلم وبعض حذف وقصر قلل
واختصر واضرب عن كثير من قوى معارضات اصحاب المقالات
فكان في ذلك غير منصف لنفسه في ان لا يرضى لها بالغبن
في الابانة وظالمًا لخصمه في ان لم يوفر حقا تمارضه وباحسنا حق من
قرا كتابه اذ لم يغنه به غيره وكلهم الا تحلم القسم عقل كلام
تحقيقًا يتعدد فهمه على كثير من اهل الفهم وحلق على المعاني
من بعد حتى صار ليس آخر كلامه اوله واكثر هذا ستايرون
فساد معانيهم وكان هذا كله عملًا غير محمود في عاجله وآجله
‖ قال ابو محمد ‖ فجمعنا كتابنا هذا مع استخارتنا الله عز وجل في جمعه
وقصدنا به قصد ايراد البراهين المنتجة عن المقدمات
الحسية او الراجعة الى الحس من قرب او من بعد على حسب قيام
البراهين التي لا تكون اصلًا مخرجة الى ما اخرجت وان لا تصحح منه
الا ما صحت البراهين المذكورة فقط اذ ليس الحق الا ذلك
وبالغنا في بيان اللفظ وتركنا التعقيد راجين من الله
عز وجل على ذلك الاجر الجزيل وهو تعالى ولي من تولاه ومعطي من
استعطاه لا اله الا هو وحسبنا الله ونعم الوكيل
‖ قال ابو محمد ‖ فنقول وبالله تعالى التوفيق ‖ رؤوس الفرق المخالفة لدين
الاسلام ست ثم تتفرق كل فرقة من هذه الفرق الست على
فرق وسأذكر جماهيرها ان شاء الله تعالى فالفرق الست التي

بانه فعل شيا من الاشياء وقد كفى بعضهم عن ذلك بالعرش
ومنها ما لا نعلم ان احدا قال به الا انه مما لا يومن ان يقول به
قائل من المخالفين عند تضييق الحجاج عليهم فيلجوون اليها
فلا بد ان نشا الله تعالى من ذكرها يقتضيه مساق الكلام
منها وذلك مثل القول بان العالم محدث ولا يحدث له فلا بد
بحول الله تعالى من اثبات الحدث بعد الكلام في اثبات
الحدوث وبالله تعالى التوفيق

A.3

Bonn, d. 23. 9. 11.

Hochverehrter Herr Professor!

Nachdem ich heute endgültig meine Bibliothek des Ašʿarī abgeschickt hatte und mir bereits zugestellt worden war, diese Bibliothek gehe ich schon seit ein paar Jahren nicht mehr, obwohl ich endlich von Herrn Dr. O. Rescher hier, dass ich sie in der Nähe der Jeni Džami' finden sollte. Vorgestern ich nun die Abschrift genommen und schicke nun, Ihnen dieselbe anbei zu senden. Leider standen mir die Hilfsmittel, den Text einmal ordentlich durchzuarbeiten, da ich mich wiederholt nur mit auf die Türkei und die Lib. Ihrer hiesigen Literatur beschränken hatte; so musste ich die nun Abschrift bitten, nun die Wünsche in meiner Abschrift anbringen, da ich offengesagt, über einige Stellen nicht ganz und klar geworden bin – Nach der Manuskript der Bibliothek ändert sich die ganzen nicht gut und deutlich geschrieben, jedoch von verschiedener Hand. Das Format ist Oktav. Die ersten Seiten sind numeriert. Dann folgen die Seiten zweiten Zeugen sind; ist bei dem Abschnitt كلام في التعديل والتجويز mit dem neuen einzelnen Hand einfach begonnen neue bis zum Ende durchläuft Foliierung. Wenn ich mich nicht irrte, so ist die Zahl der Seiten, welche gestört wurde, nicht unmöglich 1065 Seiten.

Mark.

Im Zug 2 Jahre an 2 Bellen über N) einige Worte mitgeteilt, ganz wie ich sie selbst beobachtet habe. Wenn Sie selbst noch einen Fragepunkt haben sollten, so bitte ich Sie, mich Hamburg, Kolonialinstitut, Edmundstraße = Allen, schreiben zu wollen; denn leider muß ich Alle mit Liebesmorgen Konstantinopel am nächsten Dienstag verlassen; ich werde – voraussichtlich über Budapest – Wien – Dresden zunächst auf 2 Tage nach meiner Werkstatt Halle, und dann am 1. u. 2. Okt. wieder nach Hamburg gehen, um meinen Dienst bei Herrn Prof. Lenz wieder aufzunehmen. – Von hier aus bin ich auf einem Abstecher nach Kleinasien gewesen, nach Eski-Schehir und Angora besucht habe. Im Innern habe ich mich geschichtlich einen durch diese 6 Wochen nicht genügend kennen lernen gelernten Blick auf mir zu werfen. Mit mir als Mitglied einer Hessischen Forschungsreise, habe ich versucht: ich habe den Orient orientalischer zu betreiben, den Türken mit seinen schönsten Eigenschaften kennen gelernt. Besonders interessant war es mir noch in der Türkischen Art Essen einen sehr gebildeten türkischen Arzt bei Tisch zu haben, mit dem ich – zum ersten Male in meinem Leben! – ärztlich fachsimpeln mußte, jedenfalls eine gute Vorbereitung für die Lebensweise einer mod. arab. Nichtstadt, die ich für diesen Winter geplant habe. – Ich wende mich freundlichst Ihrem Herrn Professor, wenn Ihnen meine Adresse irgendwie nützen könnte, und bin in aufrichtiger Hochachtung

Ihr Erich Graef.